

بلغة السالك لأقرب المسالك

جزء من سبعين قوله أو لأن النبوة أنواع أي فتارة تكون بالملك جهارا وهو أقسام وبالمكالمة من غير واسطة وبالإلقاء في الروح وبالمنام قوله فيحرم تفسيرها بما فيه أي إن لم ينضم لذلك بصيرة من المعبر لأن ما في ابن سيرين وابن شاهين صحيح قطعاً لكن لا تتحد الناس فيه بل يختلف بحسب أحوال الناس وأزمانهم وأشغالهم قوله نفث بريق أي قليل وقيل بغير ريق واختلف في التفل والنفث فقليل معناها واحد ولا يكونان إلا بريق وقيل النفث بغير ريق وعليه فهو غير مناسب هنا لأن المطلوب طرد الشيطان وإظهار احتقاره واستقذاره قوله وينبغي له أن لا ينام قال في حاشية الرسالة وينبغي له أن لا يعود لمنامه بعد استيقاظه لأنه إن عاد يعود له الشيطان قوله ولا ينبغي قصها قال في حاشية الرسالة تنبيه الاحتياط إذا رأى ما يحب كتم ما رآه إلا عن حبيب يعلم بتعبير الرؤيا بخلاف من رأى المكروه فإن المطلوب منه بعد قيامه الصلاة والسكوت عن التحديث بما يراه وعليه بالتضرع والالتجاء إلى الله لأن ما أراه المكروه في منامه إلا ليحترز منه لما في الحديث إذا أراد الله بعبد خيراً عاتبه في منامه